إسرائيل تحرض واشنطن لقطع جهود تمويل الفلسطينيين

الأراضي المحتلة / وكالات :

عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس اجتماعا في رام الله ناقش الاستعدادات لعقد جلسات الحوار الوطني وتطرق إلى الأزمة المالية التي تعانيها السلطة الفلسطينية.

من جهته قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية إن حكومته استطاعت تأمين الأموال الكافية لتغطية رواتب موظفي السلطة الفلسطينية بصورة ثابتة وليس لشهر واحد فقط لكن المشكلة هي وسيلة إيصال هذه الأموال.

وفي هذا الإطار ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن الولايات المتحدة عرقلت بتشجيع إسرائيلي محاولات المفوضية الأوروبية لتحويل أموال إلى السلطة الفلسطينية عن طريق صندوق ائتماني يديره البنك الدولي.

وكانت بريطانيا والمفوضية الأوروبية والجامعة العربية قد اقترحت تحويل الأموال عن طريق هذا الصندوق الذي أسس بعد اتفاق السلام الفلسطيني الإسرائيلي الموقع في أوسلو عام ١٩٩٣ لتمكين السلطة الفلسطينية من دفع رواتب موظفيها البالغ عددهم ١٦٥ ألفا ومنع انهيار الأنظمة الصحية والتعليمية هناك.

وحيال هذه الضغوط الأميركية تدرس الجامعة العربية إمكانية دفع المرتبات المتأخرة لموظفي السلطة فرديا في حساب كل منهم، في محاولة لمواجهة الحصار.

وقال مندوب فلسطين الدائم في الجامعة العربية محمد صبيح إن الأمر محل بحث مع بنك ألماني بعد أن أحجمت بقية البنوك لكنه أشار إلى أن الأمر غير مضمون وأن ١,٥ مليون دولار ستذهب فقط للعمولات.

وقال صبيح إن أحد الاحتمالات هو دفع المال مباشرة إلى الرئاسة الفلسطينية محذرا من أن رفضا آخر أميركيا سيعني انهيار السلطة في غضون أشهر قليلة وحينها يكون البلد الذي يطالب بالديمقراطية يعاقب الشعب الفلسطيني بطريقة قاسية جدا.

وحتى إذا وصلت الـ٧٠ مليون دولار التي جمعتها الجامعة العربية فستكون أقل من ثلث ما تحتاجه الحكومة الفلسطينية لدفع مرتبات شهري مارس وأبريل الماضيين وهو ٢٤٠ مليون دولار.

وسيكون اقتراح تحويل المال للرئاسة في صلب لقاء بالقاهرة بين وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي أشار إلى صعوبات في عملية التحويل وخلافات داخل السلطة الفلسطينية حول آليته مؤكدا أن الجامعة لا تمانع في تحويل الأموال إلى الرئاسة بشرط اتفاق الفلسطينيين على ما يضمن وصولها لمستحقيها.

وفي تصريحات أخرى قال الزهار إن الرئيس السوداني عمر البشير طرح مبادرة لتحسين العلاقة بين الحكومة الفلسطينية والأردن كما جدد الزهار الذي يقوم حاليا بجولة عربية نفيه للاتهامات الأردنية الأخيرة للحركة المتعلقة بتهريب سلاح إلى داخل الأردن.

من جهته قال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل إن حماس قد تتخذ خطوات مماثلة إذا تحركت إسرائيل تجاه السلام ووافقت على الانسحاب من جميع الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وأقرت بالحقوق الفلسطينية.

وأضاف مشعل أنه إذا انسحبت إسرائيل إلى حدود عام ١٩٦٧ بما فيها القدس وأقرت بحق العودة وقبلت تفكيك المستوطنات وهدم الجدار والإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين عندها يمكن اتخاذ خطوة جادة تناسب ذلك.

وذكر مشعل أمام حشد من الجمهور في جامعة دمشق أنه لا فرصة للتسوية ما لم تنفذ إسرائيل هذه الشروط، وحيث إنها لن تفعل ذلك في المستقبل القريب فليس أمام الفلسطينيين خيار إلا مقاومة الاحتلال.

وترفض إسرائيل أي محادثات مع حكومة تقودها حماس ما لم تنبذ ما تسميه العنف وتعترف بإسرائيل وباتفاقات السلام الموقعة مع السلطة الفلسطينية.

جبهة التوافق تطالب بخمس حقائب في الحكومة الجديدة

مقتل ١٥ عراقياً معظمهم بتفجير انتحاري قرب محكمة ببغداد

بغداد / وكالات:

قتل عشرة عراقيين وأصيب ٤٨ آخرون بتفجير انتحاري أمام إحدى المحاكم قرب ساحة بيروت شرقي العاصمة بغداد.

وقالت مصادر طبية وأمنية عراقية إن انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه وسط حشد من المراجعين الذين كانوا ينتظرون أمام المحكمة لإنجاز معاملاتهم.

وفي بغداد أيضا قتل عميد في وزارة الدفاع وسائق في وزارة حقوق الإنسان بهجومين منفصلين.

وقال مصدر في وزارة الدفاع العراقية إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار صباح أمس على العميد محمد رضا عبد اللطيف مدير الشؤون اللوجستية في الوزارة عندما كان يقود سيارته في حي اليرموك غربي بغداد في طريقه إلى عمله فأردوه قتيلا.

وأضاف المصدر نفسه أن مسلحين مجهولين قتلوا صباح اليوم سائقا يعمل في مكتب وزير حقوق الإنسان في حي الشعلة شمالي بغداد أيضا.

وإلى الشمال من بغداد قتل ثلاثة عراقيين بينهم جندي بثلاث هجمات منفصلة في تكريت وبلد.

من جهة أخرى أعلن الجيش الأميركي في بيان وفاة جندي أميركي في عمليات وصفها بأنها غير قتالية ليرتفع إلى ٢٤٠٨ عدد القتلى في صفوف القوات الأميركية منذ غزوها العراق عام ٢٠٠٣.

وفي الشأن السياسي أعلنت جبهة التوافق العراقية السنية التي تملك ٤٤ مقعدا في مجلس النواب العراقي ابرز مطالبها من الحقائب الوزارية في الحكومة الجديدة.

وقال الناطق الرسمي باسم الجبهة ظافر العاني إن هذه المطالب هي الجزء الأهم من المطالب وليس كلها موضحا أن الجبهة تطالب بمنصب نائب رئيس الوزراء الذي تعهدت به ووافقت عليه بقية القوائم خلال المفاوضات الماضية وحقائب الدفاع والمالية والتربية والدولة لشؤون المجتمع المدني بالإضافة إلى وزارة خدمية أخرى لم يتفق عليها بعد. ولم يستبعد العاني المطالبة بحقيبة الخارجية وقال إن هذه الحقيبة يجب أن تكون من حصة قائمة أخرى غير القائمة الكردية لا سيما بعد حصول الأكراد على منصب رئاسة الجمهورية.

ورجح أن تبصر الحكومة الجديدة النور قبل المدة القانونية التي نص عليها الدستور أي قبل الثاني والعشرين من الشهر الجاري. وسبق لرئيس الوزراء المكلف نوري المالكي أن طلب مهلة أسبوعين فقط لتشكيل حكومته وهي مهلة تنتهي في التاسع من هذا الشهر وهو أمر قال سياسيون عراقيون إنه أمر ممكن.

وفي واشنطن توقع وزير الدفاع الأميركي دونالد رمسفيلد أن يتلقى توصيات من القادة العسكريين في العراق بشأن إمكانية إجراء تخفيضات لإعداد القوات الأميركية بعد تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وقال رمسفيلد للصحفيين في واشنطن بحضور وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس إن قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال جورج كايسي والسفير الأميركي زلماي خليل زاده لا يمكنهما تقديم توصيات بهذا الشأن قبل تعيين هذه الحكومة والتباحث مع المالكي بشأن الأحوال على الأرض ونقل المسؤولية إلى العراقيين.

وأضاف أن الجيش الأميركي مستمر في نقل المسؤولية إلى قوات الأمن العراقية التي دربتها الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن نقل المزيد من المسؤولية إلى هذه القوات سيقابله تخفيض في حجم الجنود الأميركيين.

عواصم العالم

اعتقال ٢٣ من إخوان مصر لمعارضتهم تمديد الطوارئ

القاهرة / وكالات :

أفاد محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مصر بأن الشرطة اعتقلت أمس ٢٣ شابا من الذين كانوا يقومون بحملة ضد تمديد حالة الطوارئ.

وأشار حبيب في تصريحات صحفية إلى أن عمليات الاعتقال تمت بينما كان الشباب يضعون ملصقات ولافتات تدين تمديد حالة الطوارئ.

وقد وافق البرلمان المصري نهاية الشهر الماضي على تمديد حالة الطوارئ لمدة سنتين، ما أثار احتجاج المعارضة ومنظمات حقوق الإنسان المصرية.

وبررت الحكومة المصرية تمديد حالة الطوارئ بحاجتها إلى مزيد من الوقت لإعداد قانون لمكافحة الإرهاب، يحل محل العمل بقانون الطوارئ، وإجراء تعديلات دستورية يتوافق معها القانون الجديد.

من جانبها جماعة الإخوان المسلمين المحظورة قانونا والتي تحتل رغم ذلك خمسة مقاعد بالبرلمان- أطلقت الشهر الماضي حملة ضد تمديد حالة الطوارئ السارية في مصر منذ ٢٥ عاما.

وقد اعتقلت الشرطة ٢٥ من أعضاء الجماعة يوم السبت الماضي لمعارضتهم التمديد لقانون الطوارئ.

المغرب يخرج مرشدات في خطة لـ"الإصلاح الديني"

الرباط / وكالات :

تمت أول من أمس تخريج أول دفعة من المرشدات الدينيات في المغرب واللاتي كما قال مسؤولون سيعملن على نشر الثقافة الدينية في المجتمع في خطوة وصفت بالأولى من نوعها بهدف تدعيم الإصلاح الديني وحمايته مما يسمى التطرف.

وقال وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق في حفل التخرج إن دراسة الخريجات التي أمر بها العاهل المغربي محمد السادس استمرت مدة سنة من أجل دعم التأطير الديني في مساجد المملكة في مجال الواجبات الدينية والوعظ والإرشاد.

وأضاف أن الدارسات وعددهن ٥٠ تلقين دراسة مكثفة وعصرية في مجالات عدة على رأسها القرآن الكريم والفقه والسنة ومناهج البحث والتصوف وتاريخ المسلمين والجغرافيا واللغات العربية والأجنبية.

الاحتفال شهد أيضا تخريج ١٥٠ إماما، وأشار أحمد التوفيق إلى أنه تم تأهيلهم على أساس الالتزام بالعقيدة والمذهب المالكي وبسياسة الدولة.

وكان العاهل المغربي أعلن في أبريل ٢٠٠٤ عن إرساء إستراتيجية مندمجة وشمولية ومتعددة الأبعاد تهدف بالأساس إلى تحصين المغرب من نوازع التطرف والإرهاب والحفاظ على هويته المتميزة بالوسطية والاعتدال والتسامح.

وأعلن المغرب في وقت سابق عن إعادة هيكلة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من خلال استحداث مديرية التعليم العتيق وأخرى مختصة بالمساجد، وأعلن العاهل المغربي العام الماضي عن إنشاء هيئة للفتوى تجنبا للفتنة والبلبلة.

مساحة
اعلانية